

بدايةً حصل خلاف بينها وبين أحد الأطفال الجالسين بقربها يقال بأنه أخاها الصغير . أثناء انشغالنا في فقرات الفعالية بكى الطفل و هو ينظر إليها وعند ذهابنا للحديث معهم . سألتها ما الذي حصل ؟ اجابت بأسلوب يفتقر إلى الود والاحترام بأنها لا تعلم . اخبرتها أنه قد تحدث مثل هذه الأمور بعفوية أو عن غير قصد و أضفت إن كان صدر منك مثل هذا التصرف عن غير عمد ف بإمكانك الاعتذار منه و اخباره بأن الأمر لم يحصل عمداً . بعدها بفترة و عند وصولنا لفقرة ( لعبة الأكواب ) كانت تنتزع الأكواب من أيدي بقية الفتيات اوقفنا اللعبة بسبب تصرفاتها و نبهنا على المتسابقات بشكل عام و على ( الفتاة ) بشكل خاص بأنه ستم إعادة و لكن يجب عليهن الالتزام بشروط المسابقة و لكن ( الفتاة ) أيضاً عند إعادة ظلت كما هي و مراعاةً لشعورها و منعاً لإحراجها امام بقية الأطفال لم يتكلم معها أحد منا . بعد انتهائنا من الفعالية و انصراف الأطفال للعب في منطقة ألعاب الأطفال حضرت الطفلة ( . ) تشتكي من تنمر طفلتين على صديقتها الطفلة ( . ) ذهبت برفقتهن لمنطقة الألعاب للاستفسار عن الفتيات اللواتي سخرن منهن و عند وصولي اشرن الى الطفلة ناعمة و قريبتها . سألتها : ماذا حصل و ماذا فعلتي لهن ؟ اجابت بدون احترام بأنها لم تفعل شيئاً . نبهتها بحزم بأنني لاحظت عليها بعض السلوكيات منذ بدء الفعالية و أن الحديقة لا يدخلها مفتعلي المشاكل و لكنها للأطفال الذين يلتزمون بإرشاداتها، تدخلت جدتها فجأة قائلة : لا تصرخين عليها ( و حضنتها ) ! اخبرتها انني لم اصرخ و انني تحدثت بحزم معها و لكنها و منذ بدء الفعالية تفتعل المشاكل و تزعج الأطفال اجابت محتجة : بأنها طفلة و انه لا يجب أن يصرخ عليها أحد . اخبرتها بأنها اساءت للأطفال الآخرين ثم انني لم اصرخ و لكن ان كنتِ تعتبري انني صرخت عليها فأنا آسفة ، ( و اضفتُ باستنكار ) : و الآن على أثر اعتذاري هل يمكنك ان تجعلي الطفلة تعتذر مني على سوء تصرفها ؟ . اجابت : هي طفلة و انت كبيرة . اخبرتها بأنني لا اتحدث الآن بصفة شخصية و لكني اتحدث ك مسؤوله ماذا لو قلدها احد الأطفال . ثم حتى و ان تنازلتُ أنا ما الذي يضمن عدم تكرارها لمثل هذه السلوكيات مع الأطفال ؟ او ماذا اذا أصبحت في مواجهة ذوي الأطفال ؟ ما الذي سيحدث ؟ هل سينغاضون عن تصرفاتها ؟ و اخبرتها بأننا نعتبرها ابنه لنا و هي طفلة و في الأخير نحن نريد ان تندمج مع بقية الأطفال لا نريد ان تصدر منها تصرفات تجعل الأطفال يناون بأنفسهم عنها فمن المؤكد أن الطفل لن يلعب الا مع من يعامله بود و لا يتنمر عليه . و كنصيحة اقدمها لك يجب ان يُنبه عليها ف احياناً هذه الأفعال من تنمر و استفزاز للأطفال قد تتسبب في غضب بعض أولياء الأمور و لجوئهم للشرطة ف كوني على حذر و سألتها أن كانت تعاني الطفلة تعاني من أمر معين ف اجابت بأنها لا تعلم هي جدتها .